

اللباب في علل البناء والإعراب

كَهَاتَا بِلْ وَكَذَلِكَ النُّونُ فِي قَرَنَ نَفُلْ وَالنُّونُ فِي شَرَنَ بَثْ زَائِدَةٌ لُوجِهَيْنِ .
أُحَدِّثُهُمَا أَنْزَّهَا ثَالِثَةٌ وَقَبْلَهَا حَرْفَانِ وَبَعْدَهَا حَرْفَانِ وَمَا كَانَ كَذَلِكَ حُكْمُ بَزِيَادَتِهَا فِيهِ
لَأَنْزَّهَ مَوْضِعٌ تَكْثُرُ فِيهِ الزِّيَادَاتُ كَأَلْفِ التَّكْسِيرِ وَيَاءِ التَّحْقِيرِ وَالْيَاءِ فِي سَمَيْدَعٍ
وَالْوَاوِ فِي فَدَوٍ وَكَسٍ .

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ شَرَّابِثٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَاهِلٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهِ أَنْزَّهَ مِنْ
مَعْنَى الْجَحْفَلَةِ وَالْجَحْفَلِ وَأَمَّا النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً سَاكِنَةً وَلَمْ تَخْرُجْ الْكَلِمَةُ بِهَا
عَنِ الْأَصُولِ فَهِيَ أَصْلٌ إِلَّا أَنْ يَدُلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهَا وَذَلِكَ نَحْوَ حِنْدَزَقْرِ النَّوْنِ
فِيهِ أَصْلٌ لِمَا ذَكَرْنَا وَعِلَّةٌ ذَلِكَ أَنَّ الثَّانِي لَمْ تَكْثُرْ زِيَادَتُهُ كَكَثْرَةِ زِيَادَةِ الثَّلَاثِ
وَمِمَّا دَلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهِ مِنْ هَذَا عَنَسَلٌ وَعَنَدَبَسٌ وَقَدْ ذُكِرَ وَمِنْهُ